



# ملف صحفي مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل





و خلال 17 سنة، طورت المؤسسة شبكة تضامنية حقيقية. انطلقت هذه الشبكة من خلال تدخلات منتظمة و آتية لخدمة و تقديم يد المساعدة للمحتاجين ( توزيع مواد غذائية أساسية، تجهيز الجمعيات بالمعدات و توزيع تجهيزات طبية على المستشفيات و مراكز الصحة العمومية و تهيئة مراكز رعاية الأطفال....).

و تحول عمل المؤسسة فيما بعد لينتظم حول برامج مدمجة متخصصة تتمحور حول تقوية القدرات الذاتية للسكان المستهدفة و التي تنجز طبقا لمقاربة يمكن وصفها ب " تفويض التسيير ".  
و تتمحور برامج المؤسسة المنظمة في مجالات محددة و الموجهة إلى فئة خاصة من السكان تتمثل في :

- التكفل بالطفولة،
- المساعدة على التمدرس،
- التكفل الاجتماعي و التربوي بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، التكوين المهني التأهيلي و التقني بالنسبة للشباب، الأشخاص في وضعية إعاقة و النساء بالإضافة إلى العمل على إدماج تلك الفئات اجتماعيا و مهنيا،
- المرافقة و الدعم للحصول على القروض الصغرى بالنسبة للمقاوالات الجد صغيرة و الأنشطة التي تخلق فرصا للشغل،
- محاربة ظواهر الإدمان،
- العمل الإنساني ( استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، الدعم الغذائي خلال شهر رمضان، مساعدة الأسر في القرى المعزولة و المناطق الجبلية خلال فصل الشتاء و تقديم المساعدة خلال الأحداث المرتبطة بالكوارث الطبيعية )،
- تعزيز المستشفيات بالمعدات،
- دعم الجمعيات .



تحت الرئاسة الفعلية لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تأسست سنة 1999 مؤسسة محمد الخامس للتضامن. تعتبر المؤسسة جمعية ذات منفعة عامة تعمل على التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للمغرب عبر محاربة كل أشكال الهشاشة و الفقر و إشاعة قيم و ثقافة التضامن.

من خلال عملها الميداني، تهدف المؤسسة إلى تحسين ظروف عيش الساكنة في وضعية الهشاشة و خلق الظروف الملائمة لإدماجهم الاجتماعي و المهني.

تركز المؤسسة مجهودها بالأساس على الشباب و النساء و المسنين و الأشخاص في وضعية إعاقة و الساكنة في وضعية الهشاشة القاطنة بالمناطق الشبه حضرية و قروية كما توجه عناية خاصة لأفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

شعارها الأساس في عملها منذ البداية كان و لا يزال "لنتحد ضد الحاجة". و سطرت المؤسسة مشروعها على بعث قيم التضامن في المجتمع المغربي و بالاستناد على فلسفة التشارك الذي تعتبره مبدأ لا محيد عنه.

و يعتبر التضامن و التشارك بالنسبة للمؤسسة قاعدة أساسية والضمانة لاستمرارية و نجاعة مشاريع التنمية.

و بتوجيهات سامية من جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تتدخل المؤسسة باعتبارها رافعة للعمل الاجتماعي بالمملكة و تشارك في انجاز مشاريعها مختلف الفاعلين سواء من القطاع العام و القطاع الخاص مستندة في ذلك على القدرات المحلية و القيمة المضافة للساكنة المستهدفة. تغطي المؤسسة في نفس الوقت مجالات اشتغال واسعة انطلاقا من التربية و الصحة و التنمية المستدامة و وصولا إلى التكوين المهني التأهيلي و العمل الإنساني كما تعالج إشكاليات اجتماعية متعددة و معقدة.



"لنتحد ضد الحاجة"

## إنجازات المؤسسة إلى حدود سنة 2015 بالأرقام :

إنجاز و إعادة تأهيل 684 مركزا اجتماعيا لفائدة الأطفال و الأشخاص في وضعية إعاقة و النساء و الفتيات و الشباب

■ إطلاق 198 مشروعا و برنامجا للتنمية المستدامة

■ تطوير 105 مشروعا للتكوين و 61 مشروعا للهندسة الاجتماعية لفائدة الجمعيات

■ تفعيل 83 عملية و برنامج للتدخل الإنساني

■ تشييد 25 مركزا صحيا، مستشفى و بنيات طبية و اجتماعية

■ تجهيز 65 مستشفى جهويا أو إقليميا

■ المشاركة في 570 عملية للمساعدة الطبية في المناطق القروية و الشبه الحضرية

■ العمليات الدورية :

• الدورة 17 لعملية رمضان

• الدورة 16 لعملية مرحبا الموجهة لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج

## حصيلة المستفيدين و المستفيدات : 5,7 مليون شخصا :

■ 153.000 شابا و شابة يتابعون برامج مراكز التأهيل المهني

■ 90.103 فتاة و طالبة استقبلوا في دور الطالب و الطالبة و مؤسسات داخلية للإيواء

■ 89.400 طفلا و شابة شملتهم المواكبة في المجالات التربوية و الثقافية و الرياضية

■ 6.000 امرأة استفادت من خدمات المراكز الاجتماعية و التربية و التكوين

■ 159.746 شخصا استفادوا من برامج التنمية المستدامة ( الأنشطة المدرة للدخل، القروض الصغرى، دعم الصناعات التقليدية، المأوى الجبلية، تعاونيات نسائية، التزويد بالماء الصالح الشرب و الربط بشبكة الكهرباء... )

■ 685.245 شخصا يعيشون في وضعية الهشاشة استفادوا من عمليات القوافل الطبية للتضامن

■ 6.014 شخصا في وضعية إعاقة يستفيدون سنويا من المراكز المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة

■ 2,3 مليون شخصا ( نساء أرامل، مسنون، أشخاص في وضعية إعاقة... ) توصلوا بدعم غذائي خلال شهر رمضان بالخصوص

■ ما يقارب 2.474.348 مغربي قاطن بالخارج استفادوا من خدمات الاستقبال، من بينهم 80.266 شخصا حصلوا على مساعدات لحل مشاكل إدارية و النقل و نقل الأموات بالإضافة إلى المساعدة الطبية خلال الفترة الصيفية

مليار  
درهم  
منجزة 5,174\*

مليون  
درهما 340\*  
خصصت لتمويل البرامج  
والمشاريع لفائدة  
الأشخاص في وضعية إعاقة

و يرجع الفضل بالأساس في تمويل برامج المؤسسة وتدخلاتها الميدانية إلى سخاء مكونات الشعب المغربي و الذي يتجلى بالأساس خلال الحملة الوطنية للتضامن و كذلك عبر المانحين الأوفياء للمؤسسة المنتظمين في هيئة للدعم تتكون من مقاولين في قطاعات الصناعة و الفنادق و الفلاحة و تصنيع المواد الفلاحية و هولدينغ و الأبنك و الخدمات .

منذ تأسيسها و إلى حدود سنة 2015 بلغ حجم التزامات المؤسسة المنجزة حوالي 5,174 مليار درهم منها 340 مليون درهم خصصت لتمويل البرامج و المشاريع لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة .

\* بيانات موحدة لنشاط مؤسسة محمد الخامس منذ نشأتها إلى أواخر سنة 2015



---

مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل  
أول تجربة مغربية للإدماج  
المهني للأشخاص في وضعية  
إعاقة ذهنية

---

## إنجازات 2015 للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين و ملحقاته الجهوية

- 7.176 مريضا تم التكفل بعلاجاتهم الطبية بمختلف التخصصات من طرف القطب الطبي و الاجتماعي
- 3.212 شخصا استفادوا من خدمات عيادة طب الأسنان
- 29.804 حصة لإعادة التأهيل الجسدي ( تقويم النطق، العلاج النفسي الحركي، الترويض الطبي و تقويم البصر... )
- 164 جهازا لتقويم العظام تم تصنيعه

- 873 شخصا استفادوا من التكفل التربوي و الثقافي عبر القطب الاجتماعي و التربوي
- 5.048 شخصا استفادوا من المرافقة الاجتماعية
- 1.297 مستفيدا و مستفيدة مارسوا أنشطتهم الرياضية في جميع التخصصات ( قاعة متعددة الرياضات، مسبح مغطى وقاعة لرياضة كمال الأجسام )
- 115 شابا و شابة من المتدربين سجلوا بالتكوين المهني الذي يتوافق مع حاجيات الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية في كل من المركز الوطني محمد السادس للمعاقين و فرعيه الجهويين بمراكش و فاس .

تجسد المشاريع الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة الترجمة الفعلية للإرادة السامية لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لتحقيق المساواة لجميع المواطنين، و بالخصوص في مجال الإدماج الاجتماعي و المهني . و من هذا المنطلق فإن مراكز التكفل و المرافقة المنجزة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن تعتبر مرجعا و نماذج في بلورة تلك الإرادة على أرض الواقع .

و سيرا على نفس التوجه، يعتبر مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل الذي دشنته جلالة الملك، نصره الله، بمناسبة الأسبوع الوطني للتضامن 2016، لبنة أخرى جديدة تضاف لما سبقها . يوفر هذا الفضاء إطارا للعمل المؤطر الذي يستجيب لحاجيات الشباب في وضعية إعاقة ذهنية من خلال أنشطة اقتصادية تتماشى مع وضعيتهم .

المركز الوطني محمد السادس للمعاقين و ملحقاته الجهوية الخمسة بكل من آسفي و فاس و وجدة و مراكش و الدار البيضاء

28 مركزا متخصصا أو مختلطا على الصعيد الوطني



## مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل مقابلة لفرص العمل المتأقلمة و عرض من الخدمات المفتوح على العموم

يسمح مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل للشباب في وضعية إعاقة ذهنية و المتوفرين على كفاءات مهنية مكتسبة عبر تكوينات تأهيلية من ممارسة مهن مختلفة.

صمم مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل وفق مقاربة يتحكم فيها منطق المقابلة . و في هذا الإطار، يوفر المركز مجموعة من ورشات العمل أو وحدات للإنتاج و الخدمات للشباب المشتغلين داخله مما يسمح بخلق جو للعمل و بناء علاقات اجتماعية تتناسب مع حاجياتهم و منفتحة على المحيط الخارجي .

يوزع الشباب المشتغلين بالمركز حسب مؤهلاتهم على الوحدات الست المتواجدة بالمركز. و تشمل تلك الوحدات الإنتاج الزراعي (بيو)، البستنة، خدمات المطاعم، إنتاج أنواع الخبز و الحلويات و ورشة لتركيب الكراسي المتحركة موجهة للأشخاص في وضعية إعاقة جسدية و تربية الدجاج (بيو). و يخضع النشاط المهني و الاجتماعي لكل ورشة لمراقبة طاقم مؤهل لأجل ضمان إطار عمل محمي .

و يتكفل مربيون مختصون و تقنيون و مساعدة إجتماعية و ممرض بتأطير و مواكبة يومية للشباب العاملين بالمركز .

و تعرض منتوجات المركز للبيع بفضائات مخصصة لهذا الغرض مفتوحة في وجه الزوار .

كما يسمح للعموم بالولوج إلى مطعم و محلات بيع سلة المواد الزراعية (بيو) و النباتات و دجاج المزرعة و المنتوجات المحلية الأصيلة . كما يمكن للعموم زيارة المزرعة التي تعتبر فضاء تربويا مفتوحا بالخصوص في وجه الأطفال اليافعين و المتدربين .

و لتحقيق هدف ترويج و تسويق المنتوجات المحصل عليها من خلال أنشطة مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل، تم خلق بعين المكان وحدة للتسويق التجاري . تعمل هذه الوحدة على تحديد و تسيير نقط البيع الخارجية لمركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل التي ستفتتح قريبا في وجه العموم على مستوى الأسواق الكبرى و المحلات و المركبات التجارية التي تعرف جاذبية كبيرة للزوار .

و يطمح مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل على جعل أنشطته تتجاوز محيط المركز من خلال الانفتاح أكثر على محيطه الخارجي عبر إنشاء نقط للبيع بمدن سلا و الرباط و تمارة . و في هذا الإطار، ستفتتح ملحقة كيش الوداية أبوابها لتكون على شكل محلات للبيع و التي ستضم مصبنة حيث يستقر طاقم العمل المشغل من طرف مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل . كما ستفتتح مجموعة من النقط الخارجية للبيع بسلا و بحي حسان بالرباط من أجل تقوية القرب من شبكة التوزيع و بالخصوص بالنسبة للمنتوجات الفلاحية للحدائق (خضر، فواكه، نباتات....)



## مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل نموذج فريد من نوعه لتقديم عرض عمل يتماشى مع حاجيات الشباب في وضعية إعاقة ذهنية الذين تلقوا تدريباً تأهلياً .

يعتبر مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل لمدينة سلا نموذجاً فريداً من نوعه للإجابة عن إشكالية الإقصاء الاجتماعي و المهني للشباب في وضعية إعاقة ذهنية من ولوج سوق العمل و التهميش الناتج عن غياب الإطار الذي يتوافق مع حاجياتهم الخاصة في الوسط العادي للعمل .

و يندرج المركز، الذي يشرف عليه المركز الوطني محمد السادس للمعاقين فرعاً من فروع مؤسسة محمد الخامس للتضامن، في نفس منطقتي التدخلات و البرامج المنجزة من قبل مؤسسة محمد الخامس للتضامن لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك تحت الإشراف الفعلي لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله .

انطلقت المرحلة الأولى لبرنامج التكوين لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية سنة 2010 بمبادرة من المركز الوطني محمد السادس للمعاقين . سمحت هذه المرحلة في ظرف ثلاث سنوات لـ 74 شاباً و شابة في وضعية إعاقة ذهنية من الحصول على شهادات التكوين المهني التأهيلي . و تلت هذه المرحلة، سنة 2013، تجربة نموذجية لإدماج هؤلاء الشباب في إطار التشغيل بالإنتاج الفلاحي عبر مزرعة مركز بولقنادل للمؤسسة محمد الخامس للتضامن . وقد أظهرت هذه التجربة بالملموس قدرة هؤلاء الشباب في وضعية إعاقة على الإدماج و التطور في وسط عمل يخضع للتأطير .

و انطلاقاً من هذه النتيجة و اعتماداً على تجارب مشابهة سبق أن حققت النجاح على المستوى الدولي و بالخصوص التجربة الفرنسية من خلال مؤسسات و خدمات المساعدة بالتشغيل، خرج إلى الوجود مشروع الإدماج المهني للشباب في وضعية إعاقة ذهنية المؤهلين مهنياً عبر مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل .

يعد المركز الذي يعمل في إطار مؤسسات الرعاية الاجتماعية أول بنية في المغرب توفر إطاراً للعمل يتوافق مع حاجيات الشباب في وضعية إعاقة ذهنية، بحيث يهدف إلى منحهم فرصة لتحقيق الإدماج و استقلالية اجتماعية مناسبة .

كما يطمح المركز إلى مرافقة مستعملي خدماته إلى الوسط العادي، كما يتوخى مساعدتهم على خلق فرص شغل عبر إنشاء مقاولات جد صغيرة أو أنشطة مدرة للدخل لمن يتوفرون على القدرات المطلوبة .

و يتميز مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل بخاصية الطموح و القدرة على الابتكار مما يجعل منه نموذجاً في مجال الإدماج المهني للشباب في وضعية إعاقة ذهنية بالمغرب .



## بطاقة تقنية لمركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل

**التعريف:** مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل افتتح يوم 15 فبراير 2016 بمدينة سلا. يعتبر واحدا من مشاريع مؤسسة محمد الخامس للتضامن وفرعا من فروع المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.

**المهمة:** ضمان توفير شغل مدر للدخل لكل شخص في وضعية إعاقة ذهنية في أفق منحه الاستقلالية المادية و تمكينه من المشاركة في الحياة الاجتماعية بصفة عامة و في محيط يتأقلم مع حاجياته.

**مبلغ الاستثمار:** 36.5 مليون درهم.

**الشركاء:** القرض الفلاحي بالمغرب، مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل، وزارة الداخلية و البنك المركزي الشعبي.

**الفئة المستفيدة:** الأشخاص في وضعية إعاقة ذهنية ( ثلاثي الصبغي 21 و التأخر العقلي ) المتخرجين من تكوينات المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.

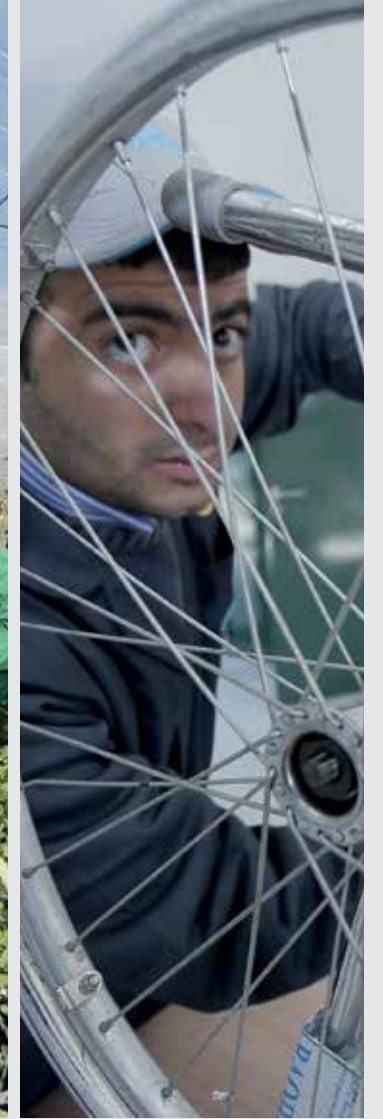
**الطاقة الاستيعابية:** 41 شخصا في وضعية إعاقة ذهنية خلال انطلاق عمل المركز سنة 2016، و حوالي 150 شخصا في أفق سنة 2017.

**مكونات الإنتاج و الخدمات:** 6 وحدات – الزراعة العضوية (بيو) - تربية الدواجن بيو- البستنة و المشتل- خدمة المطاعم – صناعة الخبز و الحلويات – تركيب الكراسي المتحركة لذوي الإعاقة الجسدية.

**الملحقات:** بولقنادل للإنتاج الزراعي العضوي (بيو) و كيش الوداية لخدمة المصنبة ( غسل وكي الملابس) و محل للبيع.

**فريق المؤطرين الدائم:** مريون مختصون، تقنيون، مساعدو اجتماعية و ممرض، بالإضافة إلى التتبع الصحي في المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.

**المرافقة الطبية و الاجتماعية – التربوية:** فريق العمل المتعدد الاختصاصات للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين.



"الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تؤكد بشدة على حق الأشخاص في وضعية إعاقة في العمل، على قدم المساواة مع الآخرين؛ ويشمل هذا الحق إتاحة الفرصة لهم لكسب الرزق في عمل يختارونه أو يقبلونه بحرية في سوق عمل وبيئة عمل منفتحتين أمام الأشخاص ذوي الإعاقة وشاملتين لهم ويسهل انخراطهم فيهما" ( المادة 27.1 )



و مع إنطلاقة عمل المركز تم إدماج 41 شابا و شابة من بينهم 14 يعانون من إعاقة الثلاثي الصبغي 21 و 14 يعانون من تأخر عقلي تم إدماجهم بالإعتماد على مجموعة من المعايير المحددة: السن ( 20 سنة فما فوق ) التحقق من التدريب على المهارات المهنية التي تؤهل إلى ولوج المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، مستوى الإعاقة الذهنية وكذلك المهارات البدنية والنفسية المرتبطة بالمهنة التي تم اختيارها.

و سيمارس المستفيدون و المستفيدات الأنشطة المقترحة من قبل مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل مقابل راتب شهري بالإضافة إلى التمتع بحقوقهم الاجتماعية من قبيل التغطية الصحية عن المرض و التقاعد.

و يخضع عمل مستعملي المركز للحماية القانونية عن طريق إبرام عقد عمل بين الشاب في وضعية إعاقة و الأسرة أو الأوصياء و مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل. هذه الإجراءات أمكن تطبيقها بفضل مرافقة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين عبر منح الأباء أحكام قضائية بالوصاية من طرف المحكمة الابتدائية لمدينة سلا و التي تعتبر الوثيقة القبلية القانونية و القضائية الضرورية لضمان احترام حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

كما سيستفيد المستخدمون من مواكبة طبية و اجتماعية خاصة و دائمة، بالإضافة إلى أنشطة للدعم ( التكوين المستمر، أنشطة تعليمية، ثقافية و رياضية... ).

باعتباره نموذجا مرجعيا، يضع مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل المستفيدين و المستفيدات في وضعيات حقيقية للعمل ليضمن بذلك تطوير هويتهم المهنية و الاستقلال المالي و الاعتزاز بالنفس و اعتراف الآخر.

و تسمح المساعدة عن طريق العمل المنتج المقترحة من طرف المركز بإدماج حقيقي و انتقال يخضع للتأطير نحو سوق العمل العادي.

مركز الإدماج و المساعدة بالتشغيل  
كلم 8,5 طريق مكناس، سلا الجديدة

مؤسسة محمد الخامس للتضامن  
3، زنقة الريصاني، حسان  
الهاتف : +212 (0) 537 26 36 37/38  
فاكس : +212 (0) 537 26 36 39